الجزيرة

جريدة سياسية اسبوعية مصورة – منشئها وصاحبها محمد تيسير ظبيان

السنة الثانية عشرة — العدد ١١٠٠ | ١

يوم الجمعة

٨ صفحات ٣٠ ملا

٢٢ ربيع الاول ١٣٦٥ و ٢٢ شباط ١٩٤٦

جميع المخابرات ترسل باسم الادارة – صندوق البريد ١٤٩ : عمان
الادارة : طريق السلط امام الرئاسة – تلفون ١٨٠
الاشتراكات { في شرق الاردن جنيهان فلسطينيان / في الخارج ثلاثة جنيهات او ما يعادلها
﴿ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ﴾
سكرتير التحرير : محمد أحمد خصاونه المحامي

مختارات الجزيرة :

ستكون فتنة تستنطف* العرب قتلاها في النار ، اللسان فيها اشد من وقع السيف . « حديث شريف »

* تطفه ، قذفه بفجور او لطخه بعيب

آخر خطاب لسموه قبل سفره

القى صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم هذه الكلمة السنية في الحفلة التي اقامتها الكتيبة الثانية لسموه في الشونة ردا على خطاب قائد الكتيبة المذكورة

اشكرك على خطابك باسم الكتيبة والجيش العربي . واني حين اذكر الجيش العربي يدور في خلدي تلك الاونة التي وصلت فيها الى معان ثم الى هذه البلاد . فمعان هي جارة البلاد التي يقوم بها بيت الله الحرام وجارة مسجد الرسول عليه السلام وهي العاصمة الاولى لهذه البلاد فهي في نظري الحجر الاساس في البلاد الاردنية وستظل كذلك الى ماشاء الله . واني بهذه المناسبة لاذكر بكل اعتزاز وقائع هذا الجيش في العراق والشام فانا مدين لما فعلتم في العهد الماضي الذي يبتديء تاريخه من زمن بيك باشا ويمتد حتى عهد كلوب باشا اليوم وهانذا ابلغ آخر ايامي وانا لازلت عربيا هاشميا حجازيا وبلادكم مازالت امانة في عنقي وانا ارجوا ان اوفق لخدمة العرب في شامهم ويمنهم وعراقهم وحجازهم . ولا اريد ان اقلق راحة احد بعد . والجيش يجب ان يبقى جيشا يشد ازر هذه البلاد بحكمة وصرامة كما استطعنا ان نجتاز مرحلة الانتداب . وانا اعاهدكم على نيل اماني البلاد كاملة غير منقوصة ويدي ممدودة الى صديقتنا بريطانيا وافاوضها مفاوضة الند للند حتى نقضي الوطر ونجني الثمر ولا جرم بان سهولة المواصلات وتعدد وسائلها قد ادى الى معرفة الامم بعضها وتوطيد دعائم الصداقات بينها وسيكون لهالاثر ايضا في علاقات هذه البلاد مع سائر الاقطار الاخرى فنكون اصدقاء الجميع انشاء الله .

وكل مانرجوه هو ان نعود من انجلترا على احسن ما تؤمل وفوق ما تشتهون والسلام عليكم .

قنصليتنا في بغداد تتلقى عواطف المخلصين

قال مكاتبنا الخاص في بغداد : مابرحت وفود الامة العراقية تتهافت على القنصلية الاردنية العامة ليلا ونهارا لتقديم واجبات التبريك والتهاني الى عطوفة القائم باعمال القنصلية الاستاذ عمر زكي بك الافيوني ليرفعها بدوره الى صاحب السمو امير البلاد المعظم وحكومته السنية بمناسبة الخطوة الاخيرة التي اجتازتها شرق الاردن (اوكادت) والتي سيكون من شانها توطيد دعائم الاستقلال واقامة صرح الوحدة القوميه المنشودة وقد علمت فوق ذلك ان في النية تاليف وفد كبير يضم رجالات العراق من شيوخ ونواب ومندوبي الاحزاب ليشخص الى عمان عند عودة سموه العالي من رحلته الاخيرة الى لندن ويقدم الى سموه شعائر الاخلاص والتحية

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان الاوساط العراقية اغتبطت كثيراً بالنبا القائل بان الحكومة الاردنية قد تعدل عن نقل الاستاذ عمر زكي بك الى مديرية ... العامة وستقرر ابقائه في منصب القنصلية لاسيما بعد ان تقرر سفر الاستاذ ... المنعم بك الرفاعي بمعية سموه الى لندن .

هل تسربت اسرار القنبلة الذرية الى روسيا ؟

يظهر ان اسرار القنبلة الذرية قد تسربت من كندا الى الحكومة الروسية ، ... ضجت الاوساط الامريكية والانكليزية لهذا الحادث الخطير واخذت حكومة ... باعتقال المشبوهين وارتابت بوجود حركة للتجسس واسعة النطاق وقد صرح مصدر ... بان التحقيق قد يسفر عن وجود طابور خامس تابع لروسيا ويخشى الكثيرون ان يؤدي هذا التصريح الى قطع العلاقات السياسية بين البلدين

هل تنشأ حكومة عالمية ؟

الف اميركي طلبا الي الرئيس ترومان طلبوا فيه ان يعمل الرئيس على تحويل الامم المتحدة الي حكومة عالمية . ومن بين الموقعين على هذا الطلب ... انشتين) صاحب النظرية النسبية وقد صرحوا بان مايطالبون به هو الطريقة ... لانقاذ العالم بعد ان اصبح الدفاع مستحيلا ازاء القنبلة الذرية .

الحالة في مصر

اسفرت الازمة التي استحكمت حلقاتها في مصر عن (١) استقالة وزارة ... النقراشي باشا (٢) تاليف وزارة جديدة برئاسة دولة اسماعيل صدقي باشا (٣) نقل اللورد كيلرن السفير البريطاني في مصر الى وظيفة اخرى وتعيين السر ... كامبل وكيل وزارة الخارجية البريطانية خلفا له وقد هدات الحالة في القطر الشقيق

محمد يا روعة الكائنات

محمد ، ياسحر هذا النداء
وياعذبه في الدنا من نغم
تباهت بك الاعصر الخاليات
فطاب الجديد وتاه القدم
وما أنت الا ابتهاج الوجود
وما أنت الا انقشاع الظلم
وما أنت الا الندى والكرم
يانداء المذبين الاسارى
ودعاء المروعات النوادم
كلهم راكض اليك يرجيك
وكل مقلق بك هائم
ظفروا منك بالسماحات تترى
وغنوا بالرضا الشهي المناعم
دينك السمح شرعة من علاء
وحنان وطيبة ومراحم
المدايات حانيات عليه
والعنايات طائفات حوائم

***

محمد ، ياروعة الكائنات
وياصورة حفلت بالعظم
سجاياك نفح الربيع الندي
تفتح عن زهره وابتسم
أزحت عن الكون ليل العذاب
وزينته بالهدى والحكم
وأنقذته من شقاء الألم
ياسماء الجلال يارفرف الخالد
ويا صورة النعيم الدائم
أنت نجوى الارواح في كل جيل
وشعاع الهدى وروح النواسم
تتناجى بك القلوب الحيارى
وتغنى بك النفوس الهوائم
لاصوغن من نداك الاناشيد
واقتن في ضروب الملاحم
كل بيت يكاد يقطر بالرفق
ويخضل بالدموع السواجم

دمشق — انور العطار

مسيلمة القرن العشرين !

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين وأغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
(صدق الله العظيم)

لا يستطيع انسان ان يستولي على مناحي تفكيره ما الضعيف والحق اكثر من ان يأتي دجال قد استولى عليه الغرور واحاطت به علائم البله فيدعى انه بنبي يتلقى الوحي من السماء في وقت استقر في اذهان الامم كافة ان النبوة قد انقطع سببها وجاءت الشرائع معلنة ان بعثة محمد كان خاتمة الاديان ولذا جعلها الله صالحة لكل جيل وعصر وقبيل وما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين .

فكل دعوى من هذا القبيل كاذبة يحيط بها الباطل من كل جانب وتتهافت قضاياها من كل ناحية فكان على علماء الدين وحراس الشريعة السمحة ان ينهضوا دافعين في نحر هذه الشبه السود والدعاوي الداحضة .

فان استكان علماء لبنان لهذه الترهات المتهاترة ولم يعيروها انتباها احتقارا لشانها فان اخوف ما نخاف ان تضع بذورها في دمن سواه فتصبح ولها غضارة ومنارة في ظاهر من الحمى فيخدع بها صغار العقول الذين تسري في نفوسهم العقائد الفاسدة حينما يجدون لها الدعاة

ذلك انهم يقبلون الاشياء على انها حقائق ثابتة دون ان تعرض على موازين الحكم السديد ولا ريب عندنا ان وزر هذا الامر واثم هذا الصمت انما يقع على عاتق الامة التي فرض الله عليها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى.

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون

يا علماء لبنان ويا حماة الدين ويا رجال الفكر .

هل انتم عن هذه الدعوى ناعون ام انكم فيما انتم بسبيله من حطام الدنيا مشغولون حتى تجافيتم ان تكونوا عصبة خير تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر .

هل استوى الفزع على قلوبكم ام ذهب اشراق الايمان من نفوسكم فاصبحتم عن رد كيد المارقين لاهين .

انكم ان تركتم هذا الباطل يسري في جسد هذه الامة كان وزركم وزره واثمكم اثمه . وقو اسهام ردكم واقذفوا بها في كبد هذا المارق الداعي

اذكروا موقف خليفة رسول الله ابي بكر من امثاله

اذكروا كيف كان يتهافت صحابة

البقية على الصفحة الثامنة

صدى مؤتمر الشونه في بغداد

خطاب خطير عن مشروع توحيد القطرين

عقد في فندق (ريجنت بالاس) في بغداد اجتماع عظيم اثر عودة صاحب السمو الملكي الوصي على عرش العراق المعظم من رحلته السنية الى بلاد الامارة وقد حضر نخبة ممتازة من رجالات العراق وقنصلنا العام . وقد بعث الينا مكاتبنا الخاص في بغداد بنص الخطاب القيم الذي القاه الاستاذ جلال بك الاورفه لي رئيس مكتب الوحدة العربية في الاجتماع المذكور وهو ينطوي على تنويهات هامة نجتزيء منه بمايلي .

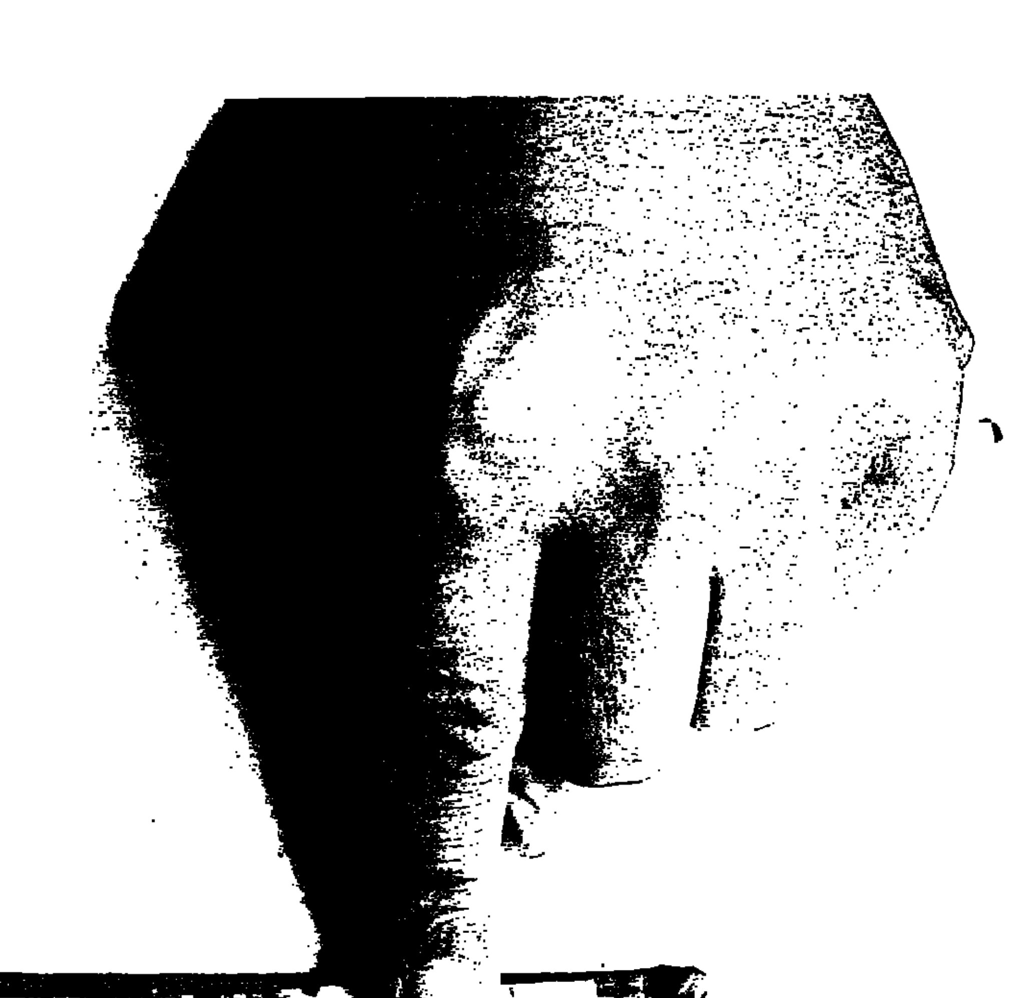
نحن نعتقد ان مؤتمر الشونه القومي هو الخطوة الثانية التنظيمية بعد الجامعة العربية في سبيل الاهداف المنشودة التي اوضحها زعيم الثورة العربية جلالة الملك حسين في المذكرة التي قدمها الى السير هانري مكماهون في ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٣ لذلك فنحن نؤيد ماورد بهذا المؤتمر العربي الخطير تأييدا قلبيا وعمليا ونشاركه بشعوره النبيل وجهوده الموفقة

ان هذه الحركة السياسية المباركة ستحدث بلاريب تطورات داخلية وخارجية في سياسة الاقطار الشقيقة التي ترغب باختيارها الاستفادة من هذه المساعي القومية المشكورة الرامية الى الوحدة والحرية والاخاء تحقيقا لرسالة الامة العربية

واني أستطيع ان اصرح باسم مكتبي الوحدة العربية في بغداد وعمان بان اهالي شرق الاردن يرغبون في الاتحاد مع العراق الشقيق وقد شعرت بان هذه الروح متغلغلة في الشعب الاردني العزيز كما وجدتها بصورة خاصة في الهيئات السياسية الرسمية والمراجع العليا وعلى راسها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم الذي بذل ولا يزال يبذل كل ما في طاقته الكريمة من اجل هذه الامنية

البقية على الصفحة الثامنة

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

الهدهد يحدث..

ويل للعرب من شر قد أقترب

قلت لصاحبي (الهدهد) وقد امضه النبأ الذي حملته الينا اسلاك البرق عن مطالبة بعض الجهات العربية ببعض اجزاء من الوطن الاردني ـ ان كان يا عزيزي قد أدماك هذا النبأ واشجاك فهل لك ان تطلعني على اسبابه الحقيقية وتدلني على عوامله الرئيسية ؟ وهل لهذه المفاجأة من معنى ودلالة بعد تلك التصريحات الودية التي تبادلها الطرفان العريبان ؟!

فاطبق الطائر الصغير جفنيه واغمض عينيه دون ان ينبس ببنت شفه، ثم رفع كفيه الى السماء كانه يناجي الحضرة الالهية ويستلهم العزة الربانية ثم قفز بين يدي واستأذن بالسفر الى حيث يستطلع الخبر، ثم جعل يحلق في الفضاء، ويخترق السحب الدكناء، والرياح الهوجاء وان هي الا دقائق معدودة حتى عاد يحمل الي في حقيبته « الفريدة » أنباء مفزعة، وأخباراً موجعة، أوصاني بكتمانها حرصاً على المصلحة العامة التي يغار عليها فوق غيرته على نفسه وسمح لي بنشر ما يلي :

١ ـ ان الذهب الاسود هو السبب الاوحد في اثارة هذه العواصف واهاجة ذلك التيار الجارف وتحريك الحفائظ والاحقاد، ونشر ما نشر من الابراق والارعاد، والذي سيسبب لعنة الاحفاد و الاجداد ـ فقد قيل لي أن ذلك السائل المشؤوم كان يجب أن يمر في أنابيب أمريكية من البلاد الأردنية بيد أن ما لقيه أصحاب المطامع من صد مانع واعراض رائع حمل اولئك الناس على التذرع بتلك الذرائع .

٢ ـ ان البلاد المقدسة ليست ملكا لفرد من الناس أو طائفة من الطوائف بل هي حصن الاسلام الحصين وملاذه الامين فكل ما يمس تلك الديار المطهرة في مختلف النواحي الدينية أو السياسية أو الاقتصادية يجب أن يؤخذ فيه رأي جمهور المسلمين على اختلاف أوطانهم وتباين مذاهبهم ولا يجوز أن يستأثر به زيد من الناس .

٣ ـ ومن الخير كل الخير للشعوب العربية والامم الاسلامية أن تعقد مؤتمراً عاما في بقعة بعيدة عن جميع المؤثرات والدسائس ليقرروا موقفهم الحازم من ذلك الوطن الغالي الذي يفتدى بالمهج والارواح . وأن يضعوا خطة عملية صريحة للسير عليها في المستقبل ازاء جميع الاجانب الذين يكيدون للعروبة والاسلام .

قلت : واذا لم يتحقق هذا الطلب ؟

قال : ويل اذن للعرب من شر قد اقترب !

ثم اطلق ساقية الريح واسلمني للهموم والتبريح...

فكاهة الاسبوع



المساعد للطبيب : لقد وقفت دقات قلب المريض يا دكتور !
الطيب : بامكاننا اذن ان نجري له العملية بدون استعمال المخدر...

من مصادر المنفى..

- أربع كلمات مختارة من أربعة آلاف كلمة .
- موقف جريء لعالم كبير أمام سلطان عظيم .
- المصريات في مباذلهن بسبب سلوك ازواجهن .
- اليهود يريدون جعل الامم المسيحية خولا ارقاء .

أربع كلمات

قال الاحنف بن قيس : اختار الحكماء من كلام الحكمة أربعة آلاف كلمة ثم اختاروا منها اربعماية كلمة ثم اختاروا منها اربعين ثم اختاروا منها اربع كلمات وهي : (١) لاتثقن بالنساء (٢) لاتحمل معدتك مالا تطيق (٣) لا يغرك المال وان كثر (٤) يكفيك من العلم ماتنتفع به هكذا يكون العلماء ؟

كان شيخ الاسلام ابو زكريا النووي من اعلام العلماء في القرن السابع الهجري ذا مكانة عالية بين علماء الفقه والحديث. وكان له في التقوى والورع والزهد سيرة محمودة وفي نصرة الحق وتأييده مواقف مشهودة ولما ذهب السلطان (بيبرص) الى الشام لمحاربة التتار اراد ان ياخذ مالا من الرعية يستظهر به على العدو واستفتى العلماء فافتوه . ثم سال عن الشيخ النووي ان يشارك العلماء في الفتوى . فلما حضر الشيخ قال السلطان اكتب رأيك مع الفقهاء . فامتنع فقال السلطان : لماذا لا تكتب؟ قال الشيخ (اما انك كنت في الرق للامير بندقدار وليس لك مال ثم من الله عليك وجعلك ملكا وسمعت ان عندك الف مملوك كل مملوك له حياصة من الذهب وعندك مائتا جارية لكل جارية حق من الحلي . فاذا انفقت ذلك كله وبقيت مماليك بالبنود الصوف بدلا من الحوائص وبقيت الجواري بثيابهن دون الحلي افتيتك باخذ المال من الرعية) قال الظاهر للشيخ : اخرج من بلدي (يعني دمشق) قال الشيخ : السمع والطاعة . وخرج الى نوى فانكر الفقهاء ان يخرج مثل النووي من المدينة وسألوا السلطان ان يرجعه فأمر بارجاعه فابى الشيخ وقال : لا ادخلها والظاهر بها

النساء المصريات

يقول المستشرق ادوردوليم لين في كتابه (المصريون المحدثون) عن اخلاق النساء المصريات في القرن التاسع عشر مايلي : يمكن ان نعزو ميل المصريات الى اللذات الشهوانية وفساد اخلاق الكثيرات منهن الى عدة اسباب ينسب لبعضها الى المناخ والبعض الاخر الى حاجتهن الى التعليم المناسب والتسلية البريئة والاشتغال بعمل . ولكن ذلك يرجع على الاكثر الى سلوك الازواج انفسهم وهو سلوك اكثر خزيا لهم من الصرامة الشديدة التي يستعملونها في تنظيم الحريم . فجميع الازواج في مصر يسعون الى تحريك شهوة نسائهم بكافة الوسائل التي في قدرتهم مع انهم في الوقت ذاته يكدون ويثابرون لمنع زوجاتهم من اشباع هذه الشهوة بطريق يخالف الشرع وهم يسمحون للنساء بالاصغاء من وراء الشبابيك الى الاغاني الخليعة والروايات الفاحشة التي ينشدها في الشارع رجال يؤجرون لذلك كما يسمحون لهن بمشاهدة رقص الغوازي للشهوات والخولات المخنثين

امنية اليهود القصوى !

جاء في بعض اقوال الدكتور ويزمن (ان الصهيونيين قد ملكوا ناصية الاعمال وزمام العالم وباستطاعتهم في كل حين ان يبتزوا العروش المتسلطة ويزلزلوها مهما كانت ومهما بلغت من العظمة فنحن الصهيونيين الذين يزحون تحت اسر الامم المسيح منذ عصور طويلة سوف نجد ونه لنجعل الامم باسرها خولا ارقاء ونضع ذلك نصب اعيننا في سا حركاتنا وسكناتنا)

أنباء عربية..

* بدأت بعض العناصر في لبنا تحارب على المكشوف ضد تحقي فكرة جلاء الجيوش الفرنسي عن لبنان وينصرف المخلصون هذا القطر العربي الى محاربة التكت الطائفي الذي بدأ يظهر بشكل مخيف في بعض الاوساط ...
* سينعقد موتمر المحامين العرب آذار المقبل في القاهرة .
* اشترى سمو الامير سيف الاسلا عبدالله نجل جلالة الامام يحيى ح الدين قصرا في مصر بمبلغ ٣٤ الف جنيه يقيم فيه مع حاشيته .
* أرصدت جامعة الدول العربية ميزانيتها مبلغ ٣٠ الف جنيه للدعا و ٢٠ الف جنيه للضيافة فكل الوفو التي تحضر الى مصر تكون ضيافة الجامعة وسيمنح الام العام للجامعة ٥٠٠٠ جنيه بدل تمثيل
* أعدت الحكومة السورية مشرو لتوسيع مطار المزة وتحويله الى مط دولي يربط البلاد العربية باو واميركا كما حبذت لجنة المواز في البرلمان السوري فكرة التج الاجباري ودعت الحكومة لا الاجراءات القانونية اللاز لاعلانه .
* أعدت مؤخراً مصلحة المساحة مصر خارطة باشراف وزا الخارجيه اطلقت عليها اسم ال العربي وميزت دول الجامعه العر باللون الاخضر الداكن وميزا الشعوب العربيه الاخرى التي تندمج بالجامعة باللون الاخضر الفا

اقرأ معي ..

قلاق راحة أهل السماء!

اذاع الامير كيون انهم على وشك الاتصال بالقمر ، وان السفر ليه سوف يغدو ميسوراً .. واعلن لاستراليون ان الشمس سوف عكن لاتصال بها ايضاً !

الا يكفي هؤلاء المخترعون انهم قلقوا راحة أهل الارض باختراعاتهم تحولوا الى اهل السماء؟ ! اذن ماعلى لكواكب الا أن تسارع بارسال ندوبيها الى لندن ونيويورك ليفاوضو في تقرير المصير .

مطف على مجرمي الحرب

وصلت أنباء عن عدم رضاء ض افراد الشعب الانجليزي عن ا كمة مجرمي الحرب الالمان الذين كان كل ماارتكبوه من ذنب ان اربوا الحلفاء مدنياً وسياسياً وحربياً العطف على هؤلاء يزداد وينتشر وبدأ يظهر علانية حتى بين المعادين نازية . وقد ابدى الالمان ابتهاجهم ن حملة احدى الجرائد الاميركية لى النائب العام جاكسون ووصفها كيتل وبودل ودونتز بانهم « جنود طال » ويقول بعض الذين يعطفون هؤلاء : أين العدالة؟ يجب محاكمة ولوتوف كذلك اذا أردنا العدالة لحقيقيه ، فقد اشترك مع روبنتروب الاتفاق على تقسيم بولندا . وما كين سحاب هذا الرأي ، انهم يتساءلون العدالة ... ابحثوا عنها لاصقة في ال أحذية ستالين وترومان واتلي!

حد من خمسة ... أصلي !

عندما يبرح ستالين قصر كرملين يغادر القصر في ذات الوقت بعة اشخاص يشبهه كل الشبه .. في بع سيارات مصفحة تشبه سيارته بسلك كل منهم طريقاً .. بينما يتولى جال الاوجبو (البوليس السياسي) ءلاء الطرق الخمسة من المارة ..

« بريد الجزيرة »

الفتاة س. ع. (السلط)

لقد أكبرنا عاطفتك الجياشة وملحوظتك النبيلة ، وددنا لو ان منشيء « الجزيرة » في وضع يمكنه من تنفيذ رغبتك وتحقيق امنيتك لولا ان الماء قد سلأ فاه فحبس لسانه وأجمد بيانه وهل ينطق من فيه ماء؟! وقد تجدين في أحاديث « الهدهد » ما ينقع الغلة ويشفي العلة ولكل مقام مقال.

عيسى ا. الناعوري (القدس)

نشكركم باسم قلم تحرير هذه الجريدة لما اعربتم عنه من تقدير لخطتها واعجاب باخراجها . اما الجو الادبي الذي تريدون خلقه كما فعلت الجزيرة في عهدها الغابر قبل التعطيل فلاجرم انكم تشعرون بأننا لم ندخر وسعاً في تشجيع ادباء الشباب وفتح صدر هذه الجريدة لكل من يريد خوض هذا الغمار والمساهمة في ذلك المضمار . ولكن يلوح لنا ان هنالك اعتبارات مادية قاهرة اخذت على الادباء اللامعين مسالكهم ولم تدع لهم فرصة تمكنهم من الالتفات الى تلك النواحي الفكرية الادبية ولا يغرب عنكم ان جل أدباء هذه البلاد هم من زمرة الموظفين وكفى ...

وقد تلونا باعجاب بالغ مقالكم الممتع عن كتاب (ذكريات) ، وكنا نود ان نهيأ له ارفع مكان في الجريدة لولا اننا (لاسباب خاصة) اغفلنا نشر جميع ماورد الينا من مقالات النقد والتقريظ عن هذا الكتاب الحافل بالالغاز وهي لا تقل عن العشرين وخير لكم ان لا تطلعوا على تلك الاسباب ولو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع فمعذرة وصفحا .

مغرور (عمان)

ليس لك ان تعتب على هذه الجريدة اذا اهملت ما تبعث به اليها ، فانت من اولئك الاغرار الذين ينكرون الجميل ولا يقرون بالفضل ولا يتوخون الا الاستثمار والشهرة والاعلان ، فطالما فتحت لك هذه الصحيفة صدرها وفسحت لمقالاتك « الغضة » انهارها بعد ان ناء بها قلم التحرير ثم ما عتمت ان قلبت لها ظهر المجن وناصبتها العداء دون ماسبب واخذت تتقول عليها وعلى اسرتها شتى الاقاويل التي ماأنزل الله بها من سلطان والتي لا يستسيغها ضمير ولا وجدان . فنحن نتجاوز عن كل اساءاتك ونتغاضى عن عقوقك ونسامحك باشتراك عامين كاملين ولكننا لن نغفر لك زلة التلفيق والتزوير ، وقديماً قيل (كل اناء ينضح عا فيه ...)

م. ا. الشرع (اربد)

ان تلكؤك عن تسديد حساب « الجزيرة » غريب واغرب منه ان تحمل اسم « الشرع » والشرع يقضي عليك ان تدفع حق الجريدة كاملا غير منقوص فلعلك تبادر الى حل هذه المشكلة ولا تضطرنا الى طرق ابواب اخرى ...

ا. ع (عمان)

تأسف الجريدة لعدم تمكنها من نشر مقالكم « تفنيد مزاعم واقوال » ولاريب في انكم تقدرون الظروف التي تحول دون نشره

منصور .. (دمشق)

ان رئيس حكومة شرق الاردن من فحول علماء القانون وقد تقلب في في وظائف كبرى في دوائر القضاء منذ العهد العثماني ثم قدم الى شرق الاردن من سورية عقيب الاحتلال الفرنسوي وانضم الى الوزارة القائمة وفوق ذلك فهو من مؤسسي حزب الاستقلال واعلامه البارزين

خصائص شهر شباط

في السابع منه تسقط الجمرة الاولى وفي الثالث عشر يجري الماء في العود من أسفله الى أعلاه وفي ١٤ تسقط الجمرة الثانية

وفي ٢٠ يخرج الذئب وتتحرك البراغيث وفي ٢٠ تزرع القثاء والبطيخ وتلد الوحش ويصوت الطير وتطير الخطاطيف ويلد الماعز ويغرس شجر الورد ويزرع الياسمين والنرجس ويورق الكرم

وفي ٢١ سقوط الجمرة الثالثة ومعنى سقوط الجمرات أن الناس كانوا يتخذون في قديم الزمان أخبية ثلاثة في الشتاء محيطاً بعضها ببعض وكانت دوابهم الكبار كالابل والبقر في البيت الاول ودوابهم الصغار كالغنم في البيت الثاني ، وهم كانوا في البيت الثالث وكانوا يشعلون جمرات النار في كل بيت ويتخذون الجمر للاصطلاء فاذا كان السابع من شباط أخرجوا دوابهم الكبار الى الصحراء وجعلوا الصغار مكانها وهم سكنوا مكان الصغار فحينئذ سقطت من الجمرات الثلاث جمرة . فاذا مضى أسبوع آخر أخرجوا الغنم أيضاً الى الصحراء وهم سكنوا مكانها فسقطت جمرة أخرى . فاذا مضى أسبوع آخر خرجوا الى الصحراء وتركوا اشعال النار لقلة البرد وطيب الهواء فسقطت الجمرات الثلاث .

وفي ٢٥ منه (يقبض الموظفون رواتبهم ويظهر الدفء مبتدئاً بالجيوب!)

وفي ٢٦ منه تبدأ أيام العجوز السبعة ثلاثة من شباط وأربعة من آذار .

غيرة !

أغار عليك ياليل
اذا أسرفت أن أسلو
وأن لا أذكر الماضي
وان هو ذكره يحلو
وأزهد عنك ياليلى
وان هوى الهوى قتل
وادفن كل آمالي
وان يشمت بي الاهل
وامضى لا تروعني
دموعك حين تنهل
ولا يحيي صباباتي
عتاب منك او عذل

* * *

خلقتك من خيالاتي
ومنك المنهل الجزل
وكنت ربيبة الامال
والاحلام من قبل
وكنت اذا صبا قلبي
صبوت وهزك الوصل
وكنا في فم الدنيا
حديث الحب ياليل
نفورك كله سحر
وهجرك كله دل
وبعدك أنت لي قرب
وظلمك في الهوى عدل
فلا تجني على كبدي
لعمرك ما النوى سهل

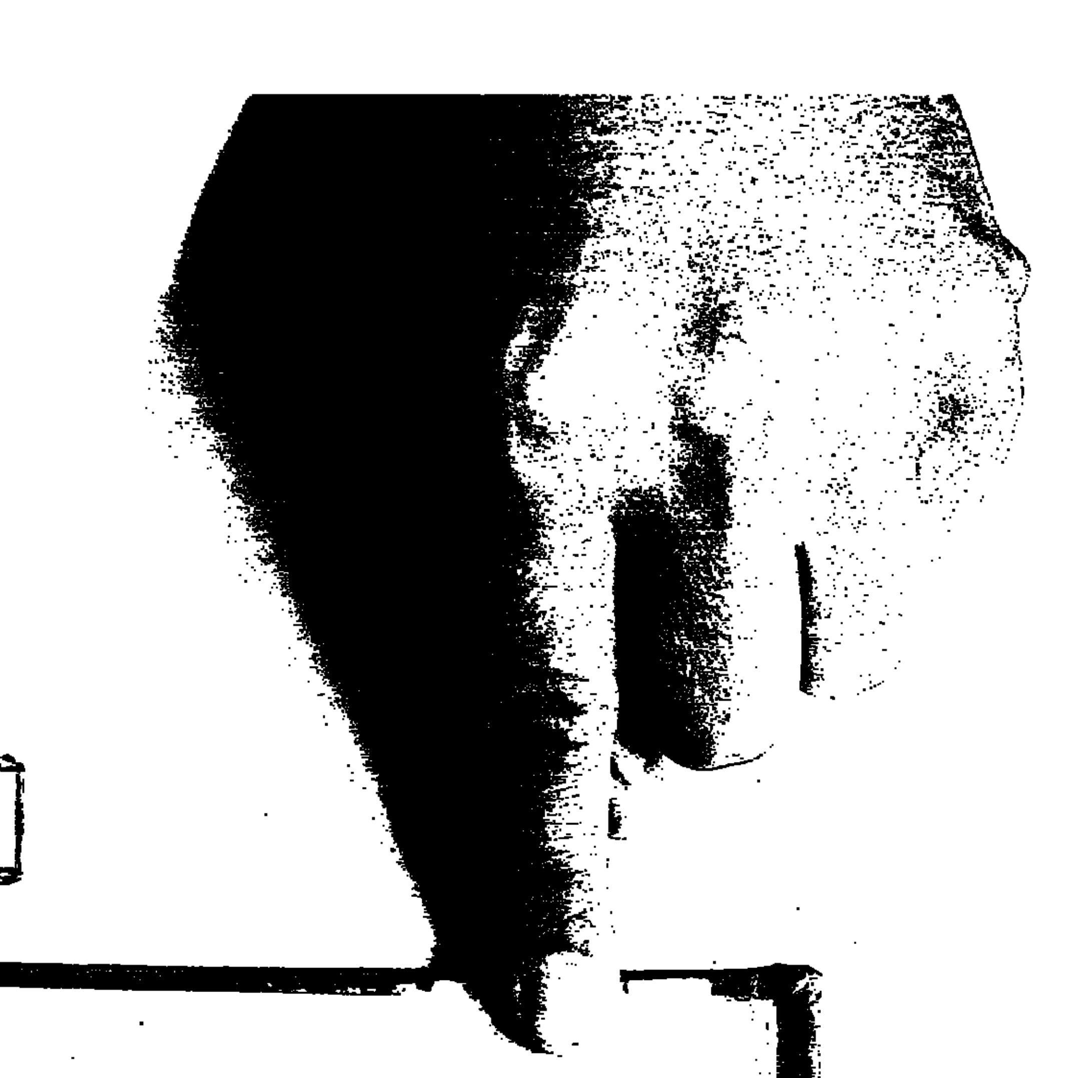
(راتب دروزه)

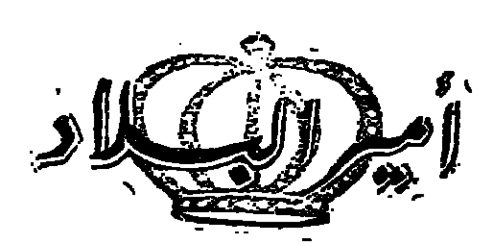
حادث سطو في مصر

على الطريقة الاميركية !

جرى في مصر مؤخراً حادث سطو على عربة البريد الملحقة بقطار الصعيد السريع وتقدر قيمة المنهوبات من هذه العربة بربع مليون جنيه . وقد قال عمال البريد المجني عليهم انه اثناء سير القطار دخل عليهم ستة اشخاص مسلحين يلبسون الملابس الكاكي ذات القطعة الواحدة ويغطون رؤسهم « بالكاسكيت » وينتعلون احذية كاوتشوك وبعد ان اوثقوهم فروا بالمسروقات بواسطة القفز من القطار اثناء سيره تحت جنح الظلام!

هكذا من الأصل





أمير البلاد

تحرك ركاب سموه من عاصمته السعيدة صباح الاربعاء وفقا للبرنامج المدرج على الصفحة الخامسة من هذا العدد •

ونضيف الى ذلك بان سموه العالي قضى واعضاء الوفد الكريم الذي رافق سموه الى لندن ليلة واحدة في القدس بضيافة فخامة المندوب السامي •••

وفي صباح يوم الخميس امتطى سموه ورجال المعية السنية الطائرة من مطار اللد الى مالطة حيث يبيتون ليلة واحدة ثم يستأنفون السير الى لندن رأسا

وقد صدرت الارادة السنية بان يكون صاحب السمو الامير طلال المعظم نائبا عن سموه العالي اثناء غيابه

كما ان فخامة الرئيس عهد الى صاحب السماحة الشيخ فهمي هاشم بالقيام باعمال رئاسة الوزراء مدة غيابه

تصريحات هامة لفخامة رئيس الوزراء قبل سفره

قابل محرر هذه الجريدة فخامة رئيس الوزراء قبل سفره فصرح له بان ما اذاعته بعض المصادر الاجنبية عن احتمال انسحاب شرق الاردن من جامعة الدول العربية لا نصيب له من الحقيقة وليس ثمة ما يدعو الى هذا الانسحاب لان الامور سائرة على احسن ما يرام من الانتظام والمودة وقد سأله المحرر عن موقف حكومة شرق الاردن من لجنة التحقيق البريطانية الاميركية فصرح فخامته بان الحكومة مستعد مذكرة مستفيضة للاعراب عن وجهة نظرها في قضية فلسطين والحلول التي تراها مناسبة عما يتفق مع الآراء السامية التي أفضى بها سموه العالي غير مرة واحدة

ثم استفسر المحرر عما اذا كانت المواضيع التي ستدور حولها المباحثات في لندن قد تقررت فابتسم فخامته ولم يحر جوابا •

المشروع الانشائي العربي

أذاع راديو القدس بانه عهد الى صاحب الدولة توفيق باشا ابي الهدى برئاسة المشروع الانشائي العربي

اعتزال عمر بك العمري الخدمة وحفلة تكريم له

قرر القائد عمر بك العمري مراقب مستودع الجيش العربي اعتزال الخدمة بعد ان امضى مدة غير قصيرة في سلك الجيش كان فيها مثال الضابط النشيط المستقيم. وسيقيم له اصدقاؤه من ضباط وموظفي المستودع العام للجيش العربي حفلة تكريم بهذه المناسبة يوم الثلاثاء في ٢٦ الجاري عسكر الجيش العربي وسنأتي على وصف هذه الحفلة في العدد القادم ان شاء الله .

ثلوج وعواصف في بلاد الامارة

لم تشهد عاصمة الامارة منذ اعوام ثلوجا كالتي انهمرت هذا الاسبوع وقد انقطعت الاسلاك البرقية والتلفونية بين عاصمة الامارة وسائر الجهات ويظهر ان الثلوج كانت عامة شاملة جميع بلاد الامارة .

قران مبارك

احتفل في عمان بعقد قران الشاب الاديب السيد طاهر ظبيان على كريمة آل الرواس وقد اقتصرت الحفلة على آل العروسين فبالرفاء والبنين

قدوم وجيه

قدم العاصمة الوجيه المحترم السيد حسن الشربجي (ابو صلاح) بعد غياب دام بضعة اشهر في دمشق فنرحب به .

الزميلة ألف باء

عادت الزميلة «ألف باء» الدمشقية الغراء الى الصدور بعد احتجاب طويل وعاد معها نشاطها ودقة بحوثها وطلاوة اسلوبها وخفة روحها وقد اثرت الصدور بصحيفتين كبيرتين فلها خالص تهانينا

مباراة بكرة القدم

اقيمت في عمان مباراة بين النادي الاهلي والدجاني المقدسي يوم ١٥ الجاري تحت رعاية سمو الامير المعظم على ملعب المحطة وقد تعادل الفريقان باصابتين لكل منهما .

بيان حقيقة

تلقينا من السيدة صاحبة التوقيع الكلمة الاتية تنشرها عملا بحرية النشر:

قرأت في العدد ١١١١ من جريدة الاردن نبأ وفاة زوجي المرحوم يعقوب جورج الارمني وقد علقت الجريدة على هذا النبأ بانه مات منتحراً يأساً من الحياة وبصفتي زوجته ارجو من الجريدة المحترمة التي نشرت هذا النبأ ايضاحاً عن هذه الاشاعة ان كان لديها ما يؤيدها، والواقع الذي يعرفه الجميع ان وفاته كانت طبيعية لا اثر فيها للانتحار • ولا جرم ان الصحيفة المذكورة ستبادر الى تصحيح هذا النبأ بما عرف فيها من تحري الحقائق وعدم الالتفات الى الاشاعات الباطلة

أرملة المرحوم يعقوب الارمني

مريم حنين زعرور

تأسيس فرع جديد

لنادي الفضائل الاسلامية في معان

قال مكاتبنا الخاص في معان

وافى معان في هذا الاسبوع حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حمزة العربي مدير القضاء الشرعي يصحبه احد كتاب الشرعيه لتفقد دوائر القضاء في المنطقة الجنوبية . وقد حل ضيفا في منزل الاستاذ الشيخ عثمان الشنقيطي قاضي الشرع وبعد ان قضى في معان خمسة أيام توجه الى الاماكن الاثرية في بترا ثم زار الطفيلة حيث تابع مهمته الرسمية في القضاء المذكور وقد اغتنم وجوه معان فرصة وجوده فرغبوا اليه بصفته رئيس النادي الفضائل الاسلامية ان يوافق على انشاء فرع للنادي المذكور فحبذ الفكرة وتم تاليف النادي من حضرة الشيخ عثمان الشنقيطي رئيسا والسيد عبدالله خليل عبد الدايم سكرتيراً والشيخ فهمي مرعي أميناً للصندوق وكل من حضرات التجار الآتية اسماؤهم اعضاء عبد القادر صلاح والعبد ابو صلاح وحمدي جميل وعبد العزيز الايوبي والشيخ وحيد صلاح والحاج محمد حسن كليب وعبد الوهاب اوريبيس ومحمد خليل عبد الدايم .وقد انضم الى هذا النادي عدد آخر من التجار والشباب سنأتي على اسمائهم في رسالة اخرى •

اربعون الانسي باشا

تحيي اسرة المغفور له محمد باشا الانسي ذكرى الفقيد يوم ٢٢ شباط الجاري في منزله بعمان بمناسبة مرور اربعين يوما على انتقاله الى دار البقاء وهي بهذه المناسبة تتقبل التعازي في اليوم المذكور • فنكرر تعازينا لآل الانسي ونرجو للفقيد الرحمة والرضوان

وفاة سيدة كريمة

هصرت ايدي المنون شباب المأسوف عليها كريمة عادل بك عبد الهادي وقرينة الاديب نجاتي بك عبد الهادي وشقيقة الاستاذ فؤاد بك عبد الهادي المحامي وهي ما زالت في مقتبل العمر ونضارة الشباب اثر مرض لم يمهلها سوى ايام معدودات وقد احتفل بتشييع جثمانها احتفالا مهيبا واخذت الوفود تتقاطر الى منزل آل الفقيد لتقديم التعازي • تغمدها الله برحمته ورضوانه وبوأها فسيح جنانه وألهم والدها وقرينها وآلها وذويها الصبر

وفاة مصري كبير

نعت اخبار القاهرة نبأ وفاة رفعة المغفور له أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي على اثر حادث اصطدام سيارته بسيارة من سيارات الجيش البريطاني وبذلك فقدت مصر ركنا كبيرا من أركانها ودعامة من دعائم قوتها لا تعوض فانا لله وانا اليه راجعون

بيان من بلدية العاصمة

يرجى من كل مواطن في العاصمة ان يتكرم بابلاغ البلدية او مصلحة المياه فيها عن كل ما يمكن ان يشاهده بشبكة تمديدات المياه في المدينة ان كانت خاصة او عامة من خلل او خراب يؤدي لتسرب المياه وفقدانها وانه لمن المفيد ان تنقل هذه المعلومات للبلدية باقصر مدة ممكنة تأميناً للقيام باصلاح الخلل في حينه كما يقضي بذلك التعاون وتستلزمه مصلحة المجموع.

في ١٠ - ٢ - ١٩٤٦

رئيس بلدية العاصمة

سامح حجازي

الرحلة الميمونة الى لندن

الترتيبات التي اتبعت في وداع سموه عند سفره

غادر حضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم عاصمة الاماره الساعة (١١) صباحا من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ - ٢ - ١٩٤٦ رحلته الميمونـة الى لنـدن ، واتبـع في وداع سموه الكـريم الترتيب التـالي :

صاحبا السمو الامير طلال والامير نايف كانا على راس المودعين جسر اللنبي .

هيأة الوزارة وسماحة رئيس الديوان الهاشمي العالي وقائد الجيش العربي الاردني ودعوا سموه العالي في مطار اللد .

اعضاء المجلس التشريعي الموجودون في عمان واصحاب الدولة رؤساء الوزارة ومعالي الوزراء السابقون ومساعد قائد الجيش العربي الامن ومدراء الدوائر والقناصل وسكرتيرا فخامة رئيس الوزراء محافظ العاصمة ورئيس بلدية العاصمة وقائد الشرطة ورؤساء المؤسسات الاطباء والمحامون والتجار ووجوه الاهلين ودعوا سموه الكـريم حتى جسر اللنبي .

وكان الوداع الشعبي في فلسطين لمن أحب من فلسطين وشرق الاردن في دائرة المجلس البلدي في اللد في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس .

اصطفت قطعة من فرسان الجيش العربي الاردني وواكبت الركـاب السـامي من مفترق طريق المقر العـالي - المحطة حتى نادي الملك حسين .

اصطفت جوقة الموسيقى امام بناية نادي الملك حسين مع ثلة من الجند المشاة وادت السلام الملكي

اصطفت كشافة مدارس عمان في الامتداد الواقع بين مدرسة الصنائع ونادي الملك حسين

اطلق (٢١) طلقـة مدفع عنـد حركة الركاب السـامي من القصر العـالي .

اهالي صويلح وتلامذة المدرسة استقبلوا الموكب السـامي عنـد مدخل البلدة .

قائد منطقة البلقاء مع رئيس بلدية السلط ووجوه الاهالي وتلامذة المدرسة استقبلوا الموكب السامي في موقع البياضة

اصطفت قطعة من الجند في البياضة وأدت السلام الملكي .

وجوه عشيرة العدوان ووجوه عشائر الغور اصطفوا للوداع في الشونة .

قامت قيادت الجيش العربي الاردني باتخاذ الترتيبات اللازمـة من ناحية تهيئة سيارات الحرس المسلحة مع الدراجات النارية لمواكبة الركاب العالي من عمان - حتى جسر اللنبي .

مهرجانات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

في عاصمة الاردن

تليت قصـة المولد النبوي في جميع مساجد العاصمة ووزعت دائرة البلدية قطع الحلوى في بعض هـذه المسـاجـد حسب المعتـاد واقيمت الاحتفـالات الشعبيـة رغم رداءة الطقس وبرودة الجو

وقد اقامت جمعيـة التضـامن النسائي الاردني في قاعـة مدرسـة البنات الاولية حفلة شيقـة بمناسبـة هـذه الذكرى الجليلة اقتصرت فيها الدعوة على عضوات الجمعه وقد بلغ عددهن ١٢٠ وحضر الحفله بعض الطالبات لدمشقيات وافتتحت الحفلة الانسـة أميرة الشريقي سكرتيرة الجمعة بكلمة تناسب المقام . والقت الانسه خديجة شقير قصيدة عنوانها « ميلاد احمد » . ثم تليت قصة المولد النبوي الشريف . وتخال الحفلة اناشيد نبوية واسلامية مختلفة وقـد علمنا ان الحفلة نجحت نجاحا باهراً .

في عاصمة العراق

جاءنا من مسـكاتبنا الخاص في بغداد أن المهرجـانات الحكـوميـة والشعبية أقيمت في جميع انحاء العراق ابتهاجاً بعيـد مولد صـاحب الرسـالة المحمـدية ﷺ وكان من أهمهـا الاحتفال الذي أقامته جمعية الشبان المسلمـين في قاعـة (فيصل الثاني) ببغداد وقد حضرها جميع ممثلي البلاد الاسلاميـة والعربية وفي مقدمتهـم عطوفة الاستاذ عمر زكي بك مدير المعارف العام باسم القنصلية الاردنية العامة وقد القيت عدة خطب ووزعت الحلويات على المدعوين تيمناً بهذه الذكرى السعيدة .

في الكرك

قال مكاتبنا في الكرك :

بتاريخ ١٢ - ١ - ١٩٤٦ وزع نادي مـوآب نشرات يدعـو فيهـا اهالي الكرك الى رفع الاعلام وتزيين البلدة في يوم عيد المولد النبوي الشريف وبعد صلاة العشاء من يوم الاربعاء ١٣ شباط ٩٤٦ اجتمـع في المسجـد العمري ماينوف عن ستماية شخـص بـين مسلم ومسيحي فالقى السادة اعضاء النادي عبد اللطيف الصبيحي واحسان زكي والمحامي صليبا ميخائيل صناع وابراهيم المبيضين كلمات مناسبة عن حياة الرسول وتعاليمه الساميـة ثم تلا الاستاذ الشيخ محمد الرمثاوي امام الجامع العمري قصة المولد واعقبها بكلمة جامعة عن الرسول ومبادئـه وفي صباح عيد المولد افتتح النادي ابوابه للمهنئين بعيد مولد الرسول الاعظم وقدم لهم الحلوى والقهوة العربيـة ، وبهذه المناسبة نسأل الله ان يعيـده علينا جميعـاً ونحـن متمتعون باقصى آمالنا وأمانينا .

في معان

قال مكاتبنا في معان :

اقام نادي الفضائل الاسلامية احتفالا عظيما بمناسبة عيد مولد الرسول الكريم ليلة الخميس الواقع ١٢ ربيع الاول وقد زينت الشوارع بالاعلام العربية والاقواس وقد اقيم الاحتفال في شارع الامير عبد الله المعظم وقرأ فضيلة السيد حمزه العربي قصة المولد حيث أعـد مـكان خاص مزدان بالسجـاد والاشجـار والانـوار والساعات وفي اليوم الثاني كان الجو بديعاً وقد قرأ قصة المـولد الشيـخ وحيد صـلاح وحضر الموظفـون وكشافة بترا واعضاء نادي الحميمـة ونادي الحارث الاكبر وتلا النشيد الديني اعضاء نادي الفضائل الاسلامية والنشيد الوطني افراد الكشاف وقد القيت الخطب من مراسل الجزيرة محمد عبد الدايم ومن افراد كشاف بترا وقد حضر الحفلة ماينوف عن ٦٠٠ شخص وكان يشرف على هـذه الحفلة سكرتير نادي الفضائل الاسلامية .

اعلان ثان

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلني ١١ حصة من اصل ١٢ حصة من كامل القطعة رقـم ٢ من حـوض الجـوبا الشرقي رقـم ٥٢ من اراضي قريـة الرمثا والمسجلة باسـم المدين سليمان الموسى العثمان والموضـوعة تأميناً للدين . فمن يرغب في الشراء عليـه مراجعة دائرة تسجيل اربد خـلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

اعلان ثالث

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلـنى كامل القطعة ذات الرقم ٢ من حوض الوجيلة الوسطي رقم ٢٨ من اراضي قرية كفريوبا المسجلة باسم المدين ذيب السعيد الخليل الرمضان والموضوعة تأمينا للدين

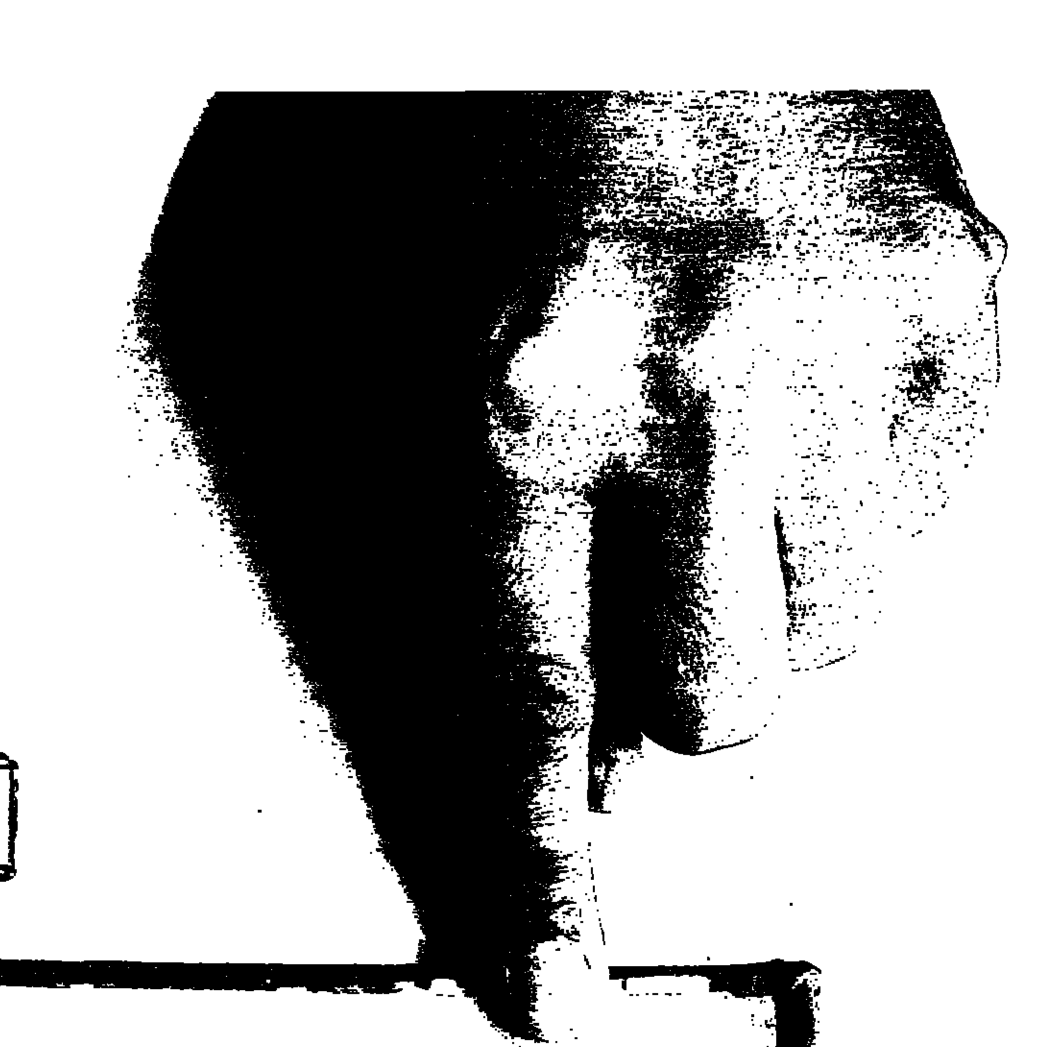
فمن يرغب في الشراء فليراجع دائرة تسجيل اربد خلال ٥٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

• ينتظر ان يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه الثالث في آذار المقبل وكان في النية عقده في القاهرة ولكن بعض الحكومات اقترحت عقده هذه المرة في بيروت او في بغداد .

• جاء من بغداد أن الاستعدادات قائمة على قدم وساق بمناسبة قرب زيارة جلالة الملك فاروق للقطر الشقيق

• جاء من بيروت أن عدداً كبيراً من السيارات الصغيرة يصل اليها بطريق البحر قريباً وسيعرض للبيع بين السبعة آلاف والعشرة آلاف ليرة سورية أي ما يقارب الالف جنيه فلسطيني

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

نص المبادىء الاساسية
لجماعة الاخوان المسلمين بعمان

تلقينا من جماعة الاخوان المسلمين في عمان نص المبادىء الاساسية للجماعة ووسائلها وهي :

(الباب الاول في اغراض الجماعة)

للجمعية مقاصد واهداف تختصر فيما يلي :

١ ـ العمل على تكوين جيل جديد يفهم الاسلام فهما صحيحا ويطبقه على نفسه ويدعو الى تعميمه فهما وعملا.

٢ ـ الدعوة الى قيام النظام الاسلامي اساسا لنهضة البلاد العربية وصبغه لمرافق حياتها الخاصة والعامة مع مراعاة ما في الاسلام من مرونة وسماحة تناسب اختلاف البلاد وتطور الازمنة.

٣ ـ العمل على جمع كلمة الاندية الاسلامية في البلاد العربية وتوحيد جهودها بحيث تنسق اعمالها ومساعيها على شكل يتناسب مع الرغبات المستمدة من روح الاسلام وتعاليمه.

٤ ـ اعداد الشباب وتربيته تربية اسلامية صحيحة والاخذ به الى الخلق الكريم وآداب الاسلام الرشيدة.

٥ ـ نشر الثقافة الاسلامية واعتبارها اساسا للمعاهد العلمية في الاقطار العربية.

٦ ـ الدفاع عن العقائد الاسلامية وآداب الاسلام وتاريخه وحضارته.

(الباب الثاني في الوسائل)

تتوسل الجماعة لنشر مبادئها وتعميم غاياتها بالوسائل التالية :

١ ـ تؤسس في عمان ناديا يدعي نادي «جماعة الاخوان المسلمين»

٢ ـ تسعى لانشاء شعب وفروع لها في مختلف مدن الامارة.

٣ ـ تنظم محاضرات ثقافية في النادي وتصدر نشرات وتقيم حفلات

٤ ـ تحتفل بالاعياد الاسلامية كمولد النبي ﷺ وبعثه وهجرته ومعركة بدر والاسراء.

٥ ـ تدعو كبار العلماء والادباء المسلمين لالقاء أحاديث اسلامية وبحوث تاريخية عربية تتناول شرح التعاليم الاسلامية والامجاد العربية.

٦ ـ تبادل الزيارات والرحلات في كل مناسبة مع الاندية والجمعيات الاسلامية الاخرى في البلاد الشقيقة توثيقا لعرى الاخوة الاسلامية

٧ ـ تأسيس المدارس الاسلامية والاشراف على وضع مناهج علمية ذات صبغة اسلامية صحيحة.

٨ ـ السعي لان يكون أئمة المساجد وخطباؤها ومدرسوها من العلماء العاملين الذين يتصفون بالمقدرة العلمية والاهلية التامة لبث الفضائل الاسلاميه ونشر الاخلاق المحمدية.

من أبناء السعادة

مهداة من زجال الاردن الحاج مصطفى السكران الى حضرة عبد القادرافندي السمان لمناسبة المولود السعيد الذي منّ الله به عليه.

عبد القادر السمان — من خيرة اهل عمان
جاد عليه المعبود — جزا البر والاحسان

جاد عليه المعبود — ارزقه اجمل مولود
سماه «لطفي» يااسود — عاش بعز وامان

يرى منه الافادة — رغم الناس الحسادة
من ابناء السعادة — ما اضاء النيران

صرخة الضمير

بين حين واخر تحتضر نفوس وتموت اخرى، تجرح ارواح وتضعق اخرى فقد ساءت الحياة ومد شبح الفقر مخالبه فامسك بالضعيف البائس واوقعه على ارض قاسية تمر عليه الجموع دون ان تعيره نظرة عطف او شفقة بل تطؤه بنعلها اللامع المصقول وتتركه ينوح ويصرخ الى ذوي المروءة والضمائر الحساسة.

هكذا إصبحت الحياة تعيسة في زمن فقدت فيه الرحمة وضاع فيه الضمير لقد اصبحت المادة في عصرنا مقدسة معبوده لايكرهها نظر من يعبدونها عن اي طريق الا ذلك الشاب، الاحمق المتدهور الذي لم يعضه الدهر بنابه، امامهم وقد درسوا الحياة وا كتشفوا اسرارها وعضتهم بنابها ـ كما يقولون ـ فقد احلوا جمعها جعلوه واجبا مفروضا مهما اختلفت الطرق لذلك فابتذلوا اشرفهم ووضعوا اعزما علكون موطئا تدوسه الاقدام دون قليل خجل او ذرة من حياء، وتعدوا ذلك الى الخيانه فنصبوا فخاخهم شركا لاصحاب القلوب الطاهرة والفطرة النقية وصادوهم وهم يئنون فماتوا ضحية الجشع الفاضح ومع هذا فقد اكبروا هذا المختلس الخائن وهزئوا بذلك الشاب الحي متجاهلين ان للضمير اثره في كيان الانسانية وان في موته موتها وفي حياته حياتها، اما وقد وصل الناس الى ماوصلوا اليه من حب للمادة وتقديس لها فاحر بهم والحالة هذه ان يستمعوا الى صوت الضمير فلايستغلوا الفرص ولا يتبعوا ارذل الطرق واحطها من اجل مالا قيمة له

اربد : ع. ن

* قال علي بن أبي طالب لرجل أفرط في الثناء عليه وكان يتهمه في مودته: أنا دون ماتقول وفوق مافي نفسك.

مزيج من العلقم والشهد
خطرات الاديب المجنون

وقعت على هذه الرسالة كتبها «الاديب المجنون» الذي يعيش على ضفاف الاردن منزويا عن الناس ولقد أحببت ان انشرها لان فيها مايروق لبعض الناس

١ ـ لعمري ما الاسير المقيد بالسلاسل والاغلال في غياهب السجن تمر أمام مخيلته موجات الاسي فيتوجع ويتحرق ولا يجد من يواسيه وما الثكلى تفجعها المنون باختطاف قرة عينها ووحيدها من بين يديها! فيزوغ البصر منها وييبس قلبها : باشد توجعاً مني ساعة أمسكت بهذا القلم الذي : ينزع الموت روحه قبل أن ينزع روحي شموخه وابائه.

والشقي الشقي من كان مثلي في حساسيتي ورقة نفسي.

نشأت فوجدت السبل مغلقة في وجهي، وها قد جاوزت العشرين وما زلت أتلقى الضربات القاسية تلو الضربات، قلت : دعني أيها الحزن أسكب على راحتيك دموعي بعد أن ملتني الصعاب ومللتها، وحطمتني المشقات والاهوال وحطمتها وهدت من عزمي ومضائي وكسرت من عنفها وشدتها.

وان هذا «ذو الطالع المنكود» والذي ميسور أمره أعسر» ماطرق بابا من ابواب الحياة، الا وجده محكم الاغلاق في وجهه؟ وما سلك سبيلا الا واعترضته الاشواك والصخور الصماء والخنادق العميقة العريضة فما يصل منتصف الطريق الا ويدمى صدره وتدمى راحتاه قدماه قب... ويعود على ما بدا والعود اتعس وذاك اخو اليسر والرفق ما طر... سبيلا الا وتذللت العقبات في وج... وفرشت بالعسجد وعبقت جو... بالروائح الشذية فيصل في يسر وسه... الى بغيته فماذا اسلفت وماذا اسل... وما هو سر الحظ وفي اي الاسوا... تباع الحظوظ افتوني ايها الناس ومن يدلني فله أجر عند الله كريم!

سمعت اعرابية ترقص ولدها وتقول جعلك الله ذو حظ تخدمك اصحاب العقول ولا جعلك ذا عقل تخدم به اصحاب الحظوظ؟

٢ العداله : تتراءى للحرصو... والوان من مآسي بني الانسان في هذه الحياة وافراحهم في الغنى والفقر الصحة والاعتلال، العلم والجهل الراحة والتعب الرضا والتبرم، الطموح والجمود والقعود، العز والذل النجاح والفشل، المجد والعار، فيزنها في ميزان العدالة كما نفهمها نحن بني الانسان فلا يجد لتعليلها سبيلا مستقيما

وبعد فقد قال العلماء حينما رأوا هذه المتناقضات في الحياة و. و.

قالوا : ان العدالة نسبية، ولكني احسب ان العدالة مطلقة ولكن ـ اللغز ـ عسر على الانسان كشفه واناوان كنت من المنكودي الحظ الا انني أومن بوجود العدالة على الارض ولا اقيم وزناً لهذا المنطق نعم أومن بان هنالك عدالة مطلقة على الارض.

(ثعلبة)

ايها العربي

* حذار حذار ان تسمح لنفسك او لذويك اقتناء بضاعة صهيونية
* انك ان فعلت ذلك تعرض نفسك وسمعتك وكرامتك للدنس والتشويه
* وتكون قد خنت الامانة وشققت عصا الطاعة وخرجت على الجماعة
* هنالك رقباء يتحروزو يدققون ويحصون عليك انفاسك وحركاتك

نريد . .

جواباللسؤال التالي: لمَ هذا الثمن الفاحش (جنيه فلسطيني) ثمنا لكتاب مذكرات سمو الامير المعظم و كيف يتيسر لفقراء الناس امثالي ان يحصلوا على نسخة منه لمحرري بعض المجلات والجرائد ان يسألوا انفسهم قبل القيام بطبع بعض المقالات . هل القراء ينظرون فيها اويبتهجون بقرائتها؟ فان كان الجواب نفيا فلمَ التعب الوحدة التامة بين الاقطار السورية اما القطر الفلسطيني فلتبق حول حدوده الاعين حتي لاتتسرب اليهودية الى باقي الاقطار .

من شبابنا المتدهور نحو حضيض الفجور واوساخ المدنية الغربية ان يرعوى ... فيكتسب من مدنيتهم الضروريات الشديدة لنا التي لابد منها في سبيل لاستكمال حرية الفرد واستقلال البلاد .

اربد (عربي)

اذا . .

رأيت ثروة قطر وخيراته بأيدي أقلية ضئيلة جاهلة بخيلة و كانت الطبقة المثقفة المتنورة فقيرة فقل (ان بطن الارض خير للكرام من ظاهرها) !

اصبح الموظف النزيه يشك في فائدة تمسكه بالشرف والنزاهة حينما يرى المرتشين قد ملأوا بيوتهم بالاثاث والرياش ومعاصم زوجاتهم بالاسورة الذهبية وجعلوا لهم في البنوك ارصدة تقيهم عوادي الزمن فقل (لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)

رأيت رجلا يحاضر في نادعن الفضيلة الذرية ولما يرها او يعرف سرها فقل (ان بعض الظن اثم) !

(الكرك - عبداللطيف الصبيحي)

من التكبير الى التقصير

(بقلم السيد صلاح السحيمات)

كان معلما في مدرسة من مدارس القرى يعيل زوجته وابنتيه هند وفدوى وفي الحقيقة انه تجاوز الخمسين من عمره وانه تعلم في المدارس الاهلية تعليما ابتدائياً لا يؤهله القيام بمهمته المقدسة وقد لاحظ شفيق بك حاكم المدينة ذلك فوجه اليه الانذار تلو الانذار مما زاده ارتباكا في عمله خصوصاً وانه كان يعيش حياة مريرة في القرية لم يتعودها هو واسرته في المدينة التي نشأ فيها .

وفي يوم من ايام الربيع قام شفيق بك بجولة تفتيشية ومر على القرية وعرج على المدرسة التي كان خليل افندي يسكن احدى غرفتها وماان وصل الى فناء المدرسه الخارجي حتي هلع قلب الاستاذ وخف لاستقباله وقد زاد خوفه عندما ساله الحاكم بلهجة قاسية من الذي يسكن هذة الغرفة ؟ انا وعائلتي يا سعادة الحاكم ومن سمح لك بسكناها ؟ لم اجد في القرية بيتا صحيا فاضطررت لذلك . ولم لم تخبرني ؟ لقد خشيت غضبكم يا صاحب السعادة وخفت ان لا توافقوا وعلى كل فاني باذل جهدي لاحمل مختار القرية على بناء غرفة ارحل اليها واني . . . . ولم يتم كلامه لان الحاكم قاطعه باشارة لطيفة وهو يبتسم ابتسامة عريضة وقال لا باس عليك . فكانت دهشة خليل افندي عظيمة لهذا التغير الفجائي الذي بدا من الحاكم ولكن دهشته زالت عند ما راى ان عيني سعادته قد علقتا بشباك الغرفة حيث كانت (هند) واقفة تنظر اليه بعينيها النجلاوين ومن ورائها شقيقتها (فدوى) تحكى البدر حسنا . وكان اهل القرية يتقدمهم مختارهم قد وصلوا ليتشرفوا بالسلام على الزائر الكريم ودعوته الى تناول طعام الغداء في بيت المختار وقد تفضل فقبل الدعوة على ان يذهب معهم مرافقوه من الجند ويبقى هو في المدرسة ليتفقد شئونها ولا مانع من ان يحضروا له غداءه فيها ودخل الحاكم والمعلم غرفة الدرس وبدلا من ان يفتش سجلات المدرسة ويفحص التلامذة في دروسهم امرهم ان ينصرفوا وان لاينسوا تقديم ما يلزم لمعلمهم لان راتبه محدود وعائلته كبيرة وبعد انصرافهم تقدم الاستاذ وهو يفرك يديه قائلا هل تاذن ياسيدي لخادمتيكم هند و فدوى بتقبيل الانامل الكريمة وطبعا كان جواب سعادته لا مانع .

وقدذكر اهل القرية بعدذلك ان الحاكم اهتم كثيرا بمدرستهم وانه كان يزورها كل خميس وان المعلم تحسنت حالته المادية واصبح يقضي حاجات اهل القرية والقرى المجاورة عند الحاكم اما نساء القرية فكن يتحدثن عن جمال ابنتي المعلم وعن الملابس والهدايا التي يتلقينها اسبوعيا ولكن كاتب دائرة الحاكم لم يعلم ما هي الاسباب التي جعلت لهجة كتب الحاكم لمعلم قرية . . . . تنقلب من التكدير الى التقدير .

(صلاح السحيمات)

ماذا ؟

* حدث للاستاذ تيسير بك ظبيان فقد كان قبل احتجاب الجزيرة منذ سنين يفتتح اعدادها بمقال رصين يعالج فيه مشاكل المجتمع وعقد السياسة بما عرف عنه من مهارة ودقة ؛ ليته يعود . . .

« الجزيرة » في بريد الجزيرة تلقي فتاتنا النابهة لردعلى هذا السؤال المحرج

* حدث للسيد عبداللطيف الصبيحي الذي كان يتحفنا (بخماثله المبعثرة) وهي نقدات صادقة جريئة لمختلف الاعمال والاوضاع الراهنة ؟ ليته يخرج عن صمته ؟

* حدث لحزب المؤتمر الاردني الذي قام بانشائه المجاهد محمد علي بك العجلوني فانا لم نعد نسمع له ركزاً ؟

* حدث في جو السياسة العربية فقد اصبحنا نسمع عن مطالب كان يجب ان لا تثار في هذا الظرف الدقيق الذي يحيط بالجامعة العربية ؟

(الفتاة س. ع.)

ردوا الامانات . .

ياحادي الركب قدهيجت اشجاني	هيهات تذكرني من بعد نسيان
شط المزار عن اهوى وارقني	وجد اليه ودمع جد هتان
اكاد في غفوة الذكرى ولذتها	انسى تباريح آلامي واحزاني
كانني وظلام الليل منسدل	همس النسائم في اعطاف اغصان
كانني وضياء الصبح منبلج	دنيا تموج باحرار وعبدان
يا حادي الركب ان الركب متجه	نحو الاحبة في افياء لبنان
عرج عليهم ونبأهم بما سمعت	اذناك مني وما شامته عينان
واشرح هواي لهم واستجدر حمتهم	واطلب وصالا لهم من بعد هجران
ياحادي الركب ان الشمس قدغربت	هذي وحوش الدجى من جوف شيحان
هذي جيوش الدجي استهدد كم	ان كان كفرا رضيتم بعد ايمان
اعني من الكفران تخفوا اماناتكم	ان الامانات مايمت بأيمان
فارجع الى قول مولانا وحكمته	(ردوا الامانات) يا اصحاب اديان
ياحادي الركب هيا فلاودعكم	ولتذرف العين دمعا جد هتان
بلغ سلامي واشواقي احبتنا	والله يلهمني صبرا بسلوان

عمان : عمر المدني

اذا لمست يداه الميت طابا

(مهداة من زجال الاردن الى الدكتور بطرس بك سابا)

طربت ولم اذق ابداً شرابا	وغيري عبها يوما وثابا
و كيف أفيق من صهباء روحي	وروحي شاهدت امراً عجابا
رأت جراح بلدتنا المفدى	اذا لمست يداه الميت طابا
فصحت و كدت اصعق يا الهي	أسيدنا المسيح الفرد آبا
فسبحان الذي احيا شقيقي	على يد اشهر الجراح سابا
ولو انى نظمت القلب مني	لحضرته ثناء مستطابا
لكنت مقصراً ولكان قلبي	لتصيري بذاك المدح ذابا

الحاج مصطفى السكران

الرصيفة « بابل » في ربيعها الثاني

اجتازت رصيفتنا « بابل » التي تصدر في عاصمة العراق سنتها الثانية وهي في قوة مادتها وصلابة عودها وحسن تبويبها وغزارة اخبارها تمثل الصحافة الحرة

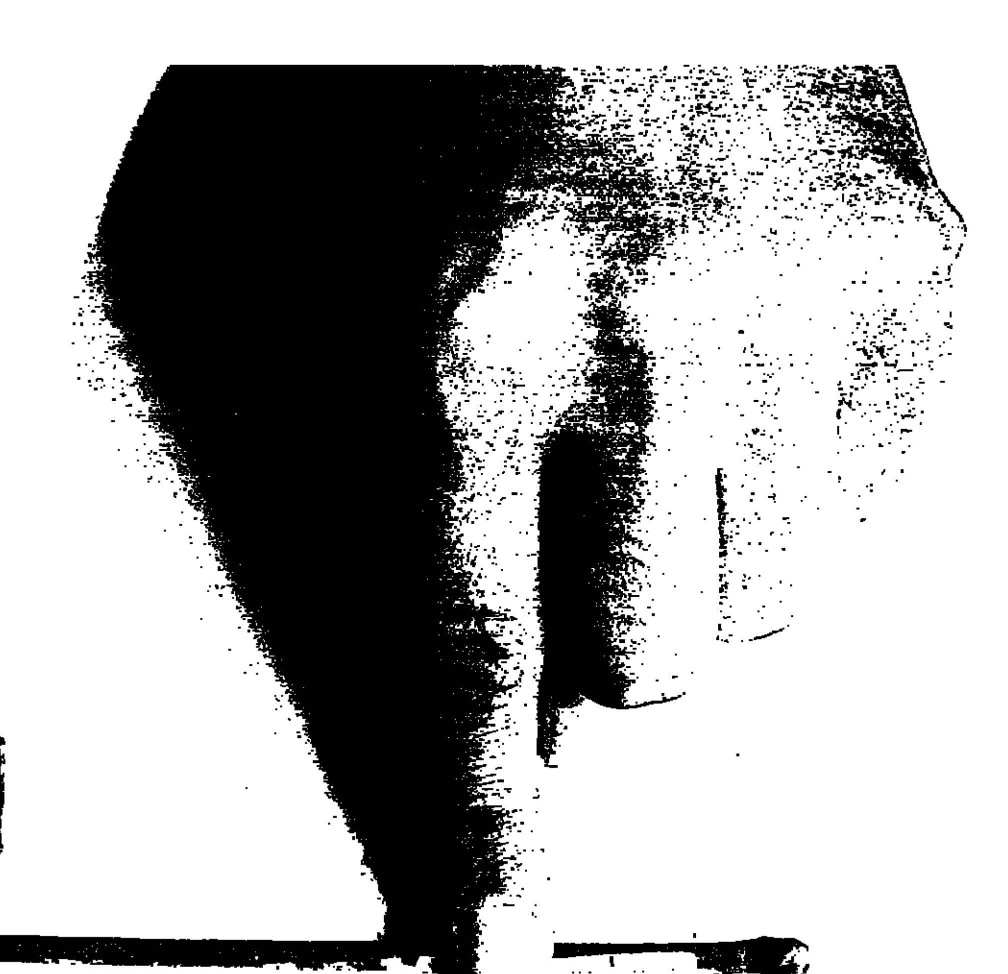
وقد ابهجنا فيها بنوع خاص اهتمامها بالنواحي الادبية والاجتماعية وتعليقاتها الطريفة على حوادث البلاد واخبار العالم مما ينم عن حياة حافلة بالنشاط والآمال . وقد اعلنت انها ستدخل في طور جديد بعد ان استكملت اسباب التقدم والنجاح فنزجي الى القائمين عليها ولا سيما الاستاذين الكريمين اسكندر معروف صاحبها ورئيس تحريرها ولطيف الحكيم المحامي مديرها المسؤول خالص التهاني واطيب الاماني متمنين لها دوام الازدهار واطراد النجاح .

... الاديب

ايها العربي

...سمح لنفسك او لذويك اقتناء بضاعة ص...
...عرض نفسك وسمعتك وكرامتك للدنس وال...
... الامانة وشققت عصا الطاعة وخرجت على ا...
...وزويدققون ويحصون عليك انتاسك وحر...

هكذا من الأصل



أيتها الامة الباسلة

أما آن لك أن تنتبهي وتدركي الحقائق ؟

(بقلم السيد غريب بكري)

لما قامت الثورة العربية الكبرى برئاسة صاحب الجلالة المغفور له الحسين بن علي كانت ثورة عربية عامة تشمل جميع اقطار العرب من جبال طوروس شمالا الى بحر العرب جنوبا ومن الخليج الفارسي شرقا الى البحر المتوسط غربا ولم تكن ثورة اقليمية ابدا بل كانت ثورة لاجل نهضة العرب ووحدتهم في اقليم واحـد وتحت راية واحدة هكذا كتبت ووقعت المواثيق واعطيت العهود والوعود في سنة ١٩١٦ ابان الحرب العالمية الاولى ما بين المغفور له الحسين بن علي بالنيابة عن الامة العربية والسر هنري مكماهون بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة البريطانية

ولما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها انكشفت نيات الحلفاء الحقيقية وظهر ما يضمرون للامة العربية التي حالفتهم وعملت معهم ايام كان الجنرال الالماني لودندورف يرجع جيوشهم الى الوراء ويكبـدهم الاصابات الفادحة في الجبهة الغربية . وثقت الامة العربية لطيب قلبها وحسن نياتها بعهودهم وتصريحات ساستهم وقادتهم فساهمت بنصيبها في المذبحة البشرية الاولى كما ساهمت في المذبحة البشرية الثانية مسرورة آملة بحسن المستقبل الذي ينتظرها غير مبالية بما قدمته من نفوس عزيزة ابية واموال كثيرة .

واول ما قامت في الشام دولة عربية برآسة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل بن الحسين حاضرتها دمشق : رايتها الراية العربية وجيشها الجيش العربي به رجال العرب المغاوير من ابناء الاردن وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين والحجاز ونجد واليمن التي حاربت في الشام ميمنة جيش المارشال اللنبي والمندوب السامي البريطاني الاول لفلسطين ولم يرق للحلفاء رؤية الامة العربية يرفرف عليهم علم واحد فاتفق الانجلو فرنسيس على القاء بذور التفرقة في صفوف الامة العربية ثم وبدون سابق انذار قامت مدفعية الجنرال غورو الفرنسية فدكت العرش الفيصلي وتحركت فصائله من السنغال والفرنسيين واحتلت الشام ما بين ليلة وضحاها كما تحرك الجيش الانجليزي لاحتلال شرق الاردن فكانت هذه اول طعنة نجلاء اصيب بها العرب وهكذا شاء القـدر السيء ان يتحكم الحلفاء في مصير الشام ليقسموه الى سبعة اقاليم ويزرعوا منه السياسة الاقليمية واعتمدوا بذلك على مطاياهم وصنائعهم

ثم ارسلوا القوات البريطانية من الهنود والانجليز بقيادة الجنرال مود لاحتلال العراق ولكن حدث عكس ما ارادوا اذ قتل ثلاثون الف جندي بريطاني في الاهوار العراقية مع قائدهم المستشرق والمعروف باسم - الاكمن - فطير الجنرال مود هذه البرقية التاريخية الى لندن قال فيها (لقد اعيدت علينا الحرب العظمى من جديد) وعلى اثر ذلك اعيد الحق الى نصابه وتوج المغفور له الملك فيصل بن الحسين على عرش العراق

اما في سوريا فقد عمد الفرنسيس الى سفك دماء الابرياء من اخواننا السوريين خلال الـ ٢٥ سنة الماضيه

ولكن بعض مخلصي العرب ومفكريهم لم ترق لهم هذه التصرفات الاستعمارية المضرة فارادوا مناهضة تلك السياسة المكتوبه فكان مصيرهم التشريد والنفي والزج في السجون ، ولكن اراءهم هذه انتقلت الى رجال مؤمنين صادقين فرسخت في قلوبهم فاحيوا فكرة البعث القومي بعد ما اسسوا الاحزاب سياسة او اندية اسلامية وفي مقدمتها الحزب العربي وحزب الاستقلال واحفاد عمر الخليفة وشباب محمد ومصر الفتاة وجماعة الاخوان المسلمين والبعث العربي والاحرار والعهد الوطني وحزب الوحدة لمناواة هذه السياسة الفاشلة واضعين نصب اعينهم هدفا واحدا هو استقلال البلاد العربية الاستقلال التام ثم الوحدة العربية الكاملة غير عابئين بما يعترض سبيلهم من مشاق واخطار كثيرة ظهرت نتائجها بطرد الفرنسيين من سوريا ولبنان والحركات الاستقلالية في البلاد العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي ساهم العرب بها مساهمة فعلية . ثم انشئت الجامعة العربية والتي عمل في تاسيسها احرار العرب وساهم بالاشتراك فيها مندوبون عن الحكومات العربية وضعوا ميثاق الجامعة وانظمتها ذلك نواة لبث الفكرة عمليا لتوحيد الاقطار العربية .

والذي يثلج له صدور المخلصين ان فكرة وحدة الامة العربية اصبحت هدف كل شخص عربي يبشر لها ويتمنى لها النجاح العاجل وان ابناء الامة بعد تلك التجارب المؤلمة اصبحوا يعرفون منفعة الوحدة ومضار التفرقة

فيا ايتها الامة العربية العظيمة انتبهي واعملي على الالتفاف حول رجالك المخلصين الذين ثبت اخلاصهم وتضحياتهم لك منذ الاحتلال الانجليزي الفرنسي لبلادنا . واعملوا يا احرار العرب اينما كنتم على بث تعاليمهم وتقوية ارائهم في الجامعة العربية وايدوا يا افراد الامة الجامعة العربية بكل ما اوتيتم من قوة وعزم لكى تكفلوا مقاومة الاتفاق الانجلو فرنسي الاخير الذي يعتدي على سيادة القطرين الشقيقين سوريا ولبنان . وكفى البلاد ما عانت من جراء سموم النفسين الخبيثة ما لاقته من المحن والمصائب بسبب تلك التجارب الفاشلة وكفاها ما تحملته من ويلات .

[مسيلمة القرن العشرين ــ بقية]

الرسول على قتال امثاله من الكاذبين تهافت الفراش على النار حتى نالوا الشهادة

اذكروا كيف استفحل شر مسيلمة الكذاب حين ترك وزعم . حتى كلف الاسلام ما كلف من دماء رجال كان السنتهم رطبة بتلاوة القرآن

يا علماء لبنان

اذكروا قول الرسول

سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام في وجه امام ظالم فامره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله

فكيف عجزتم ان تقفوا في وجه دجال مارق وكافر جاحد .

اتتركون داهشا والداهشيين يتجبرون في الضلال ويدعون الى الفساد

انكم ان سكتم لحق العار بكم وجئتم يوم القيامة تحملون ذنوبكم على ظهوركم

إنا لا نخشى على الدين وقد بنـاه الله ان تنال منه هذه الدعوى الباطلة وقد عرفت الانسانية مزاياه الخالدة وانها باقية ما بقى الدهر .

ولكن نوجه كلمتنا هذه اليكم لتادية وظيفتكم والقيام بما فرضه عليكم دينكم وانما لنقولها كلمة صريحة نوجهها لكم ولا نريد عليها اجرا ان اجرنا الا على الله والله المستعان وهو من وراء القصد . . .

محمد أمين الكردي

[صدى مؤتمر الشونة ــ بقية]

الغالية المنشودة . وعلى هذا الاساس فنحن نؤيد اتحاد شرق الاردن المستقل مع العراق فيكون لنا جيش واحد مشترك وميزانية واحدة وسياسة خارجية تستهدف غاية واحدة مشتركة

كما اننا نؤيد جميع التصريحات والخطط التي تنشد توزيع هذا المشروع وذلك لتوقيف الاخطار الصهيونية الزاحفة على الاقطار العربية وفي اعتقادنا ان هذا المشروع خير علاج لتخليص فلسطين الشقية المعذبة حيث يصبح اليهود اقلية فيها

وبهذه المناسبة يجب على الحكومات العربية الممثلة في الجامعة العربية ان تفسح المجال امام شعوبها لاظهار الافكار والميول العامة ازاء امثال هذه القضايا القومية كما انه يجب عليها ان تستمد قوتها وحيويتها واتجاهاتها من هذه الشعوب التي يجب احترام حرياتها ومعتقداتها العامة والا فان الجامعة العربية تصبح أداة لا تمثل الآراء القومية التي تتمخض بين حين وآخر في في البلاد العربية .

طبعت في المطبعة الوطنية بعمان

في الادب الانجليزي

جون كيتس

JOHN KEATS

(١٧٩٥ — ١٨٢١)

ــ ترجمة وتلخيص السيد فريد مسنات ــ

حفلت انجلترا في القرن التاسع عشر بشعراء وجدانيين ثلاثة هم « شلي » و « بيرون » و « كيتس » . هؤلاء الاقانيم الثلاثة الذين توفاهم الله ولما يبلغوا الثلاثين من سنيهم تفردوا بالانتاج الحافل باسمى النماذج الشعرية والموسيقى المرحة الطالعة الصافية . حفلت قصائدهم بالجمال الحقيقي والوجدان ..

ذهب الانجليز في اكبارهم واجلالهم الى مدى بعيد ولعل ثالثهم جون كيتس هو الذي مثل لنا بؤس الانسان وضعفه من حيث هما متصلان بالنفس الانسانية ومن حيث هما صادران عنها .

لا تقرا شعره الا ويثير عواطفك ويؤثر في شعورك وتلمس الجمال الحقيقي فلا تجد الى مفارقته سبيلا .

***

ولد جون كيتس في مدينة لندن عام ١٧٩٥ من ابوين وضيعين وقد كان والده يعمل في اسطبلات الخيل المعدة للايجار . ولما بلغ اشده أرسله والده الى مدرسة « انفيلد Enfield » ولكن القدر عاكس كيتس اذ توفي الله والده ولما يتم تعليمه

بعد ان اتم كيتس دراسته في المدرسة الانف ذكرها اهتم بدراساته الطبية وتعرف في هذا الوقت على شعراء ذلك العصر بيرون وشلي فهجر دراساته الطبية لانه لم يجد فيها لذة الى ندوات الشعر .

يقول كيتس يريننا سبب تركه دراسة الطب « اخترقت حزمة ضوئية من اشعة الشمس نافذة الغرفة التي كنا ندرس فيها وسقطت على الى نقد النقاد اللاذع ؟ كلا: تلك هي نفسية هذا الشاعر الذي هجر زجاجات الطب .

هام كيتس بالاساطير الكلاسيكية وقراء الالياذه والاوديسا « لهومر » من ترجمة (جورج جابمان) ــ شاعر عصر اليصابات ــ فتركتا في نفسه اثراً عميقا كما يصف ذلك في مقطوعة له .

ومقطوعاته الغنائية القصيرة تعد من روائع الادب الانجليزي ومن مقطوعاته الرائعة (لميا) وهي قصة غريبة لفتاة جميلة اتخذت صورة افعى (وايزابلا) عن قصة نثرية للشاعر الايطالي بوكاشيكو (وهايبيريون) الاسطورة اليونانية القديمة التي تروى سقوط الاله (زحل Saturn) ثم استنجاده بالاله هايبريون ابن الشمس لمساعدته في استرجاع ملكه الضائع .

وتظهر قوة كيتس في مقطوعاته الغنائية القصيرة واقواها ثلاث : اغنية الخريف ظهرت عام ١٨١٩ فقد اثر فيه جمال الخريف الانجليزي فكتب لصديق له « ما اجمل هذا الفصل . ما احببت يوما حقول جذامة الحنطة مثل الان » والمقطوعة الثانية « اغنية العندليب » وتتبين من المقطوعة كيف ان عندليباً بنى عشه في ركن من اركان البيت الذي كان يسكنه كيتس في « هامبستد » وفي هذه المقطوعة يستعيد كيتس ذكرى اخيه جون الذي كان قد توفي قبل ظهور المقطوعة بقليل . والمقطوعة الاخيرة الفصول البشرية جانب من قال الغرفة فتبينت العدد الهائل من الجراثيم السابحة في الشعاع فتركت غرفة الطب نهائيا

قد يكون شلي هو الذي تمكن من اثارة عبقرية كيتس وايقاد جذوتها ولكن الاستعداد الفطري والقابلة النفسية هما اللذان رفعا بكيتس من غرفة الطب الى ندوات الشعر .

وفي عام ١٨١٨ ظهرت قصيدة « انديميون » وهي قصيدة روائية طويلة يعيد فيها الاسطورة اليونانية انديميون فهاجمه نقاد ذلك العصر وهاجمته المجلة الفصلية وصحيفة الغابة السوداء وكان النقد لاذعا عنيفا

ويقول شلي ــ ويشايعه بعض الادباء ــ ان ذلك النقد هو الذي اودى بحياة كيتس ولكنهم مخطئون فقد كان كيتس مصابا بالسل وكانت حالته الصحية بانحطاط

لم يفل ذلك النقد من عزيمة كيتس فيقول « ليس للمدح او الذم الا اثر وقتي في نفس الرجل الذي يتعشق الجمال الحقيقي الذي يجعله النقادة اللاذع لاعماله الخاصة وقد سبب لي تقدي نفسي من الالم اكثر مما سببه نقد المجلة الفصلية او نقد مجلة الغابة السوداء انديميون قفزت الى البحر وبسرت غوره وتعرفت على مكنوناته ولم اركن للشاطئ الاخضر اسلي النفس بقدح من الشاي او لفافة من التبغ . ما خفت الفشل ولن اخافه ، ومرحبا بالسقوط اذا لم اكن بين مصاف العظماء »

افبعد ما نسمع من كيتس هذه الكلمات السامية نرجع سبب وفاته وفي عام ١٨٢٠ رحل الى ايطاليا يرافقه صديقه « سيفرن » للاستشفاء وفي شباط ١٨٢١ توفي في روما ودفن في مقبرة البروتستانت وعمره ست وعشرون عاما .

وبعد اشهر من وفاته رحل شلي الاقنوم الثاني في الادب الانجليزي الى ايطاليا ووقف على قبر صديقه كيتس ورثاه بقصيدته الخالدة « ادونيس » التي تفض رقة واسى غير دار ما تخبئه له الاقدار اذ توفي شلي ، بعد اشهر ورقد حيث يرقد كيتس في مقبرة البروتستانت في روما .

هذا موجز عن تاريخ حياة هذا الشاعر الوجداني ذي النفس الحساسة والذي يقول « انا رجل احساس اكثر مني رجل تفكير » .